

أجرى مباحثات في بروكسل مع عدد من مسؤولي الاتحاد الأوروبي

الرئيس: اليمن يواجه حروباً مع القاعدة والقراصنة والفقير والبطالة ويعيش ظروفًا معقدة

الدعم الأوروي مهم جداً لمساعدة اليمن على تجاوز ظروفه الراهنة

القضية الجنوبية ومشكلة صعدة وقضايا الشباب والمرأة من أهم بنود مؤتمر الحوار الوطني



رئيس المفوضية الأوروبية: سندعم بشكل كامل عملية الانتقال السلمي في اليمن

□ بروكسل/سبأ..

أجرى الأخ الرئيس عبدربه منصور رئيس الجمهورية أمس عددا من اللقاءات ضمن زيارته للعاصمة البلجيكية بروكسل . حيث استقبل الأخ الرئيس في مقر إقامة سفراء دول الخليج العربية لدى الاتحاد الأوربي، ويحدث معهم عددا من المسائل ذات الصلة بالشأن اليمني والمسار السياسي وفقا للمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية الرمتة وما تم إنجازه من خطوات في سبيل تنفيذ المرحلة الأولى منها والولج إلى المرحلة التالية المتمثلة بالإعداد والتهيئة للحوار الوطني المرتقب .

وتطرق النقاش إلى الدعم للمرحلة الراهنة في اليمن وجهود دول الخليج في موازنة اليمن على مختلف الأصعدة وفي مقدمة ذلك دورها في الوضوف إلى جانب اليمن خلال الأزمة والإشراف على سير العملية السياسية الجارية في البلاد.

وتناول النقاش أيضا طبيعة جولة الرئيس عبدربه منصور الخارجية ونتائجها وتناجح اجتماع أصدقاء اليمن في نيويورك. وقد عبر سفراء دول الخليج عن سعادتهم بقاء الأخ الرئيس .. مؤكداً أنهم سيبدلون كل جهودهم لدى الاتحاد الأوروبي لتقديم الدعم السياسي والاقتصادي الكامل لليمن. كما التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في مقر الاتحاد الأوروبي بالبروتوكول كاتر أشتون الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية في الاتحاد الأوروبي .

وجرى خلال اللقاء استعراض عام للأوضاع في اليمن من النواحي السياسية والأمنية علاوة على المسار السياسي الجاري في اليمن وكذا ما تم إنجازه وفقا للمبادرة الخليجية . وأكدت البروتوكول كاتر أشتون دعم الاتحاد الأوروبي لليمن وللمرحلة التي يقودها الرئيس هادي وكذا مساندة الاتحاد لتنفيذ خطوات المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية علاوة على دعمه للرئيس هادي لمواجهة التحديات والدفع باليمن إلى واقع أفضل .

كما التقى الرئيس هادي في مقر الاتحاد الأوربي برئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو .

وجرى في اللقاء التباحث على جوانب دعم العملية السياسية الجارية في اليمن وفقا للمبادرة الخليجية بالإضافة إلى الدعم الكامل من النواحي الاقتصادية ومساندة اليمن من أجل تجاوز الأوضاع الصعبة .

هذا وقد عقد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس المفوضية الأوروبية مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب اللقاء، عبر فيه الأخ رئيس الجمهورية عن سعادته أن يكون اليوم هنا في

مقر الاتحاد الأوروبي، مؤكدا أن الدعم الأوروبي لليمن يعتبر مهما جدا لكون اليمن يعيش ظروفًا صعبة ومعقدة .

وقال الأخ الرئيس « انتم تعرفون جميعا أن اليمن نهب إلى المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ووقع عليها وفي ضوء ذلك تم تشكيل حكومة من المعارضة ومن الحزب الحاكم خمسين في المائة بخمسين في المائة، ورئيس الوزراء يكون من المعارضة، ثم بعد تسعين يوما اجرينا انتخابات رئاسية مبكرة وتم انتخاب رئيس الجمهورية ليتولى قيادة اليمن خلال المرحلة الانتقالية والتي منحتها سنتان .

وتابع « وفي هذه المرحلة سيتم إجراء حوار وطني بمشاركة جميع القوى السياسية الموجودة في اليمن لتناقش على طاولة مستديرة كل القضايا اليمنية بما في ذلك القضية الجنوبية والمشكلة في صعدة وقضايا تم الشباب والمرأة ..»

مبيناً انه سيشترك في هذا الحوار جميع الأطراف بما فيها الأحزاب التي لم توقع على المبادرة الخليجية وكذلك المنظمات المجتمع المدني . وأشار الأخ رئيس الجمهورية إلى انه تم تشكيل لجنة التحضير للحوار الوطني وهي الآن مستمرة في عملها تمهيدا لبدا الحوار الوطني قبل نهاية العام الحالي .

موضحاً ان الحوار سيستمر ما يقارب الخمسة شهور إلى مايو القادم . وقال :«إن هذا الحوار سيخرج منظومة حكم جديدة فيها دستور جديد وتجسيد أهداف ومبادئ الحكم الرشيد ..»

تمنيا من الأصدقاء في الاتحاد الأوروبي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي بأن يدعموا اليمن بسخاء حتى يخرج من الوضع الصعب الذي يعيشه حاليا .

ولفت السى أن اليمن اذا لم ينجح في ترجمة المبادرة الخليجية وإنجاح العملية السلمية الجارية حاليا سوف يذهب إلى حرب أهلية، وإذا ذهب اليمن إلى حرب أهلية ستكون مشكلة على اليمن والمنطقة والعالم .

ونكر بان اليمن يواجه حروبا وليست أحداثا عادية كما حدث في بعض دول الربيع العربي وعلى وجه خاص في تونس أو مصر . وقال: اليمن يواجه حروبا مع القاعدة والقراصنة في خليج عدن وهناك مشاكل كثيرة في مقدمتها مشكلة الفقر، إلى جانب انه يوجد في اليمن حاليا ما يقارب من مليون ومائتي ألف نازح من الصومال، كما أن لدينا نحو ستة ملايين من الشباب الذين اعمارهم تتراوح ما بين خمس عشرة سنة واثقل من عشرين سنة وكذا ستة ملايين شاب من العاطلين عن

العمل، وأكثر من ستمائة ألف جامعي من خريجي المعاهد العليا الذين تخرجوا ما قبل عشر سنوات وهم إلى اليوم بدون عمل ..»

من جانبه رحب رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو في كلمته بالرئيس عبد ربه منصور هادي . مهنئا اياه على انتخابه في فبراير الماضي .

وأثنى رئيس المفوضية الأوروبية على جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي وقيادته الشجاعة لليمن خلال الأوقات العصيبة . وقال: «نعمل جيدا أن الطريق أمامكم شاق لكننا نؤكد انكم لستم وحيدين في هذا المسار، وستكون داعمن لجهودكم .»

وعبر رئيس المفوضية الأوروبية عن سعادته البالغة للحرص الذي أبداه الرئيس هادي لزيارة أوروبا وإدراجها ضمن أولوياته. وأردف: « نعتبر هذه الزيارة لحظة تاريخية مهمة، وفرصة لنا لكي نجدد إيماننا بجهود الرئيس هادي وحكومة الرفاق الوطني في اليمن وما يقومان به من مهام ويدور رافع رغم التحديات المعقدة.»

وأكد باروسو دعم الاتحاد الأوروبي بشكل كامل لعملية الانتقال السلمي والمنظم في اليمن، معتبرا هذه العملية مرحلة تحول سياسي هامة تتجاوز مع تطورات الشعب اليمني المشروعة لمستقبل أكثر أمنا وسلاما وديمقراطية وازدهارا .

وأشار إلى انه تم إحراز تقدم ملموس منذ أن تولى الرئيس هادي مقاليد الحكم في اليمن أواخر فبراير الماضي .. مرجعا بالقرار الرئاسي لتشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار والخطوات المنجزة في هذا الجانب تمهيدا لتشنين الحوار الوطني خلال الفترة القليلة القادمة . وقال: « يعتبر مؤتمر الحوار جزءا لا يتجزأ من أدوات المرحلة الانتقالية الشاملة وقيادة يمنية، وهذه هي الخطوات الصحيحة وفي المسار الصحيح.»

وأضاف: «من هنا أرغب في إرسال رسالة واضحة لكل الأطراف والأحزاب والقوى السياسية في اليمن بعبءاتها للقيام بدور بناء خلال عملية الإصلاحات التي سنشهدها البلاد وكذا الالتزام بالمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية التي وقعت عليها في الرياض والحرص على العمل سويا في سبيل مستقبل زاهر لليمن.»

واستطرد رئيس المفوضية الأوروبية قائلا: « سيدى الرئيس، نؤكد لكم اليوم إرادتنا السياسية القوية المساندة لجهودكم ومشاركتنا الفعالة لحماية طريق اليمن نحو الديمقراطية.»

وتابع: « لقد أعربنا عن تأييدنا القوي للمرحلة الانتقالية عبر تخصيص تعهدات مالية.. موضحاً أن الاتحاد الأوروبي أعلن في الرابع من شهر سبتمبر الماضي حزمة مساعدات لليمن خلال مؤتمر المانحين في الرياض بـ ١٧٠ مليون يورو للفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٤ بهدف دعم الاحتياجات العاجلة والضرورية في اليمن على المدى القصير وعلى وجه خاص في قطاعات الحكم الرشيد والرعاية الاجتماعية والصحة والأمن الغذائي.»

ومضى قائلا: « كما خصصنا ٤٠ مليون يورو من تلك المساعدات لمعالجة الاحتياجات الإنسانية العاجلة في ٢٠١٢ بما في ذلك مجابهة مظاهر سوء التغذية والنزح والامن الغذائي.»

ولفت باروسو إلى أهمية تطوير البنية التحتية بين الحكومة البينية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لضمان نجاح البرامج المشار إليها آتفا وبما يسهم في تحقيق الأهداف المنشورة وكذا يعكس بثائر ايجابية لتطوير مساعدات الاتحاد الأوروبي مستقبلا .

وقال: « ومن المهم أيضا أن يتبنى اليمن اجندة إصلاحات مبرجة ومهيكله .. مضيفا: ومن أجل المستقبل نحن مستعدون لدعم اليمن خاصة في مجال تأمين حقوق الإنسان والحريات الأساسية وإصلاح إدارة المالية العامة ومكافحة الفساد.»

وتابع قائلا: « ندرک أن الرحلة بدأت الآن في عدد من الدول التي تأثرت بالربيع العربي.. وقد تكون هناك انتكاسات ولكننا نراهن على الديمقراطية وسنظل متيقظين ضد أولئك الذين يسعون إلى إعاقة مسيرة الديمقراطية أو اختطاف العملية الانتقالية.»

ومضى رئيس المفوضية الأوروبية قائلا: «نعمل جيدا حجم التحديات الصعبة التي تواجه اليمن وأن هذا البلد يواجه مخاطر وتهديدات لا توجد في أي مكان آخر.»

وأردف: « ولكننا ندرک في نفس الوقت أن الخيارات الأخرى هي الأكثر صعوبة وتعقيدا بل إنها خيارات ستكون مؤلة للشعب اليمني.»

وتابع قائلا: « ولهذا السبب أرغب مجددا تكرار تبريكتنا واختتم رئيس المفوضية الأوروبية كلمته بالقول: « نؤكد لكم يا سيدى الرئيس، إن الاتحاد الأوروبي يقف إلى جانبك اليمن، قيادة وحكومة وشعبا وأن أصدقاء اليمن سيقفونكم هذه الفرصة التاريخية لدعم مستقبل أكثر إشراقا لليمن، ونجدد تقديرنا لجهودكم ومتابعكم واهتمامكم.»

رئيس مجلس النواب يهنئ نظيره الغيني

□ صنعاء/سبأ..

بعث رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي برفقة تهنئة إلى نظيره الغيني وذلك بمناسبة العيد الوطني للشعب الغيني الصديق.

رئيس الوزراء يعزي بوفاة أحمد علي عثمان خان

□ صنعاء/سبأ..

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم ياسندوة برفقة عزاء ومواساة بوفاة المغفور له بانن الله تعالى رئيس مصلحة الضرائب الأسبق الأخ أحمد علي عثمان دولت خان ، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في خدمة الوطن.

وعبر الأخ رئيس الوزراء في برفقة العزاء التي بعثها إلى نجل الفقيد فكري وإخوانه وكافة أفراد أسرته عن صادق العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم.. مشيدا بطاعات الفقيد ومساهماته في خدمة الوطن من خلال المناصب المختلفة التي تقلدها خلال مسيرة حياته العملية المتميزة.

وابتهل رئيس الوزراء إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع الرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وأن يعصم قلوب أفراد أسرته الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أمين العاصمة يلتقي

السفير الباكستاني بصنعاء

صنعاء/سبأ

بحث أمين العاصمة عبد القادر علي هلال أمس مع سفير جمهورية باكستان بصنعاء عرفان يوسف شامي أوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وفي اللقاء تناول أمين العاصمة العلاقات الثنائية والتاريخية بين اليمن وباكستان.. مؤكدا أهمية خلق مجالات وأفاق جديدة للتعاون والشراكة بين أمانة العاصمة وإسلام آباد لتشمل المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية.

من جانبه أشار السفير الباكستاني إلى أهمية هذا اللقاء في تعزيز العلاقات وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين.

مسلحون يهاجمون أكبر

مركز تجاري بتعز

تعز/ سلطان مغلص

أقدم مسلحون مجهولون أمس الأول في شارع مستشفى الثورة بمدينة تعز على اختطاف سيارة تابعة لشركة البحر الأحمر للمنظفات.

وحسب مصدر في الشركة أوضح لـ«الثورة» بأن مجموعة مسلحة أقدمت ظهر أمس الأول على اختطاف سيارة تابعة للشركة وتحمل العلامة التجارية لصابون(زهرة) تحمل رقم ٢٢٥٧٨/٤ وكان يقودها السائق ماجد أحمد علي من أمام مستشفى الثورة العام وسط مدينة تعز أثناء إنزال بضاعة لأحد العملاء وأقتادوها لمكان مجهول وبسرعة جنونية ، منوها بأنه تم إبلاغ الجهات الأمنية بالحادثة ويجري حاليا متابعة الخاطفين لضبطهم وإعادة السيارة.

وكانت جماع مسلحة أخرى قد قامت بالاعتداء مساء أمس الأول على المركز التجاري «تعز هايبر مول» والكائن بمنطقة الحويان ويتبع رجل الأعمال حسين التميمي وإطلاق النار عليه بشكل كثيف ما تسبب بإصابة أحد العمال والحاق أضرار بالغة بالمركز.

وأشار مصدر مقرب من المستثمر التميمي أن هذا الاعتداء يعد الرابع وتقوم به مجاميع مسلحة في المنطقة لغرض الابتزاز فيما الأجهزة الأمنية لم تحرك مسانكا ، مطالبا قيادة المحافظة والأجهزة الأمنية التحرك سريعا لضبط المعتدين وحماية المركز التجاري الذي يعد الأكبر من نوعه بمحافظة تعز.

يبدأ الأسبوع المقبل على طريق إعادة الهيكلة :

مسح ميداني للقوى البشرية في صفوف القوات المسلحة

□ صنعاء/سبأ..

حضر وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول أمس فعاليات ورشة العمل التي نظمتها دارتا شؤون الدفاع والفرق والأفراد العامة في الأكاديمية العسكرية العليا للمشاركة في رؤساء وأعضاء لجان النزول الميداني.

وخلال ورشة العمل أكد وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة على الأهمية القصوى لهذه الخطوة الرامية إلى فحص القوة البشرية والجاهزية الإدارية ومطابقتها مع باقتياف عقود المشاركة في إنتاج النفط للرفع إلى رئيس الجمهورية، وأقرت الرفع بمشاركة لكل ضابط وفرد وست عشرة لجنة مختصة تقوم بالنزول الميداني إلى عموم الوحدات.

وجرى التأكيد على أن التعليمات التنظيمية قد أسندت

المهام بهدف إعداد البيانات لمعرفة التخصصات والكوادر والمهن داخل صفوف القوات المسلحة.. بهدف اعداد قاعدة بيانات علمية دقيقة تبني عليها الخطوات التنفيذية لتنظيم وتحديث القوات المسلحة وضمان حقوق منتسبيها في كل الصنوف البرية والبحرية والجوية.

كما حددت المهام للجان الميدانية التي ستبدأ النزول الميداني ابتداءً من الأسبوع القادم وعلى أن تنجز مهامها خلال فترة أقصاها أسبوعان.. وأسندت المهام لقيادة القوى والمناطق والحصار والوحدات والدوائر والمنشآت التعليمية بأهمية استقبال اللجان وتوفير كل التظلمات والظروف اللازمة واللائمة لإنجاز مهامها على الوجه الأمثل.

وعبرت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة عن الشكر والتقدير للقائمين على ورشة العمل والذين أعداوا بشكل جيد ودقيق لهذه الورشة.

وتم التشديد على أهمية التدقيق والفحص والتنام المباشر على كافة الضباط والأفراد وفقا للتعليمات الصادرة وحسب الإجراءات التي تم إعدادها لإتمام عملية حصر القوى البشرية في عموم وحدات ومناطق ودوائر القوات المسلحة.

وذلك ضمانا لمعالجة الاختلالات القائمة في أوساط القوات المسلحة والعمل على معالجة السلبيات بصورة صحيحة ودقيقة وفقا للنظم والمعايير الحديثة والتي سيتم على ضوءها بناء القوات المسلحة على أسس حديثة ومتطورة وبما يتواءم مع تطور الجيوش الحديثة على مستوى العالم. كما أكد المشاركون في ورشة العمل على أنه يجب أن تكون القوات المسلحة والأمن محايدة لا علاقة لها بالأحزاب والسلوات الشخصية وأن يكون ولاؤها دوماً لله ثم للوطن والشورة وهذا هو الأساس والإرادة التي تتطلع إليها وتعمل على تعزيزها القيادة السياسية والعسكرية العليا وأن المرحلة

تستدعي معالجة الاختلالات الكبيرة في مختلف الجوانب الإدارية والتنظيمية والتي أخلت بمستوى أداء وانضباط القوات المسلحة وأدت إلى تراكمات كبيرة.. ويجب تصحيح الاختلالات من واقع القوة الفعلية وسجلات القوات والأفراد.

كما قام مدير دائرة شؤون الضباط المعيد الركن الدكتور قائد العنسي وسائر دائرة شؤون الأفراد العامة المعيد الركن أحمد سالم المرزوقي بتقديم شرح موجز عن طبيعة المهام وسير أداء اللجان المكلفة بالنزول إلى وحدات ودوائر القوات المسلحة، وما ستتضمنه عمليات الحصر والفحص للقوى البشرية في إجراءات وخطوات عملية ستمثل خطوة مهمة على طريق إعادة هيكلة القوات المسلحة من خلال انطلاق من أسس التخطيط الاستراتيجي وفقا لما يتطلبه بناء الجيوش الحديثة والمتطورة والمتحرفة في تنفيذ المهام والواجبات المسندة إليها بكل كفاءة واقتدار.

وأكد المجلس الحلي في العاصمة صنعاء، في اجتماعه على مواصلة أعمال الصيانة والإتارة ووصف الطرقات وترميم البنية التحتية للممتلكات العامة التي تضررت في الأحداث الأخيرة والتي كان لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية

السبق في هذا الجانب حيث كلف الأشغال العامة بأعمال ترميمات بمبلغ ملياري ريال.. بالإضافة إلى صندوق الطرق بمليار و٤٠٠ مليون ريال.. مشيدا على الجهات القطاعية والشرفية في القطاع الفني وغيرها بعمل اختياريا لأعمال مشاريع الترميمات وتحمل مسئولياتها في هذا الجانب مع الالتزام الكامل بالمواعيد الفنية الدقيقة وبما يكفل الاستفادة من السبلبات والأخطاء في المشاريع السابقة. وفيما يتعلق بالجانب الأمني أوصى المجلس الحلي بإنشاء غرفة عمليات مشتركة واحدة

النبل منه وإنجازاته وعمله ونشاطه والتركيز على مواصلة العمل التنموي والحفاظ على الاستقرار الأمني والاجتماعي والاقتصادي.. مؤكدا أن المجلس الحلي يجب أن ينجح في استقرار العاصمة صنعاء، كونه جزءا لا يتجزأ من العملية السياسية المؤثرة في البلاد.

وناشد المجلس الحلي مجلس الوزراء إلى النظر لأنامة العاصمة صنعاء، والتحديات الكبيرة التي تواجهها في المجالات الخدمية أهمها المياه والكهرباء، والطرق والتعليم والصحة ودعم العاصمة ماديا للتغلب على هذه التحديات والمعضلات.. داعيا الحكومة إلى ضرورة وسرعة صرف التعويضات الخاصة بالأضرار التي لحقت بممتلكات المواطنين خلال الأزمة السياسية التي مرت بها البلاد في ٢٠١١م.

الشعبية التي تعج بالتسوقين خاصة في وقت الظهيرة، حيث يكون الزحام على أشده وهو ما يعكس النوايا الخبيثة لتلك العناصر الإجرامية وتزايدت مثل هذه الحوادث الإهائية بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة في العاصمة ومختلف المحافظات في صورة تعكس التخبط والهستيريا التي باتت تسيطر على عقول الإهائيين ونفسياتهم البريرة جراء الهزائم التي لحقت بهم على أيدي الأجهزة العسكرية والأمنية.

محل الأمانة
وشدد المجلس على اجتماعه الذي حضره أمين عام المجلس الحلي بالأمانة أمين جمعان ووكيل أول الأمانة محمد ربق الصرمي على وحدة صفه وقراره وتماسكه وتقويت الفرصة على كل من يريد

بقايا..

إحالة ملف

وكانت الهيئة تلقت عدداً من البلاغات حول وجود اختلالات في إجراءات المناقصات المنكورة. ونقاش مجلس إدارة الهيئة الدراسة الخاصة باقتياف عقود المشاركة في إنتاج النفط للرفع إلى رئيس الجمهورية، وأقرت الرفع بمشاركة لكل ضابط وفرد وست عشرة لجنة مختصة تقوم بالنزول الميداني إلى عموم الوحدات.

إبطال عبوة

وعبر مواطنون في منطقة الحادي(ل-الثورة) التي كانت متواجدة في منطقة الحادث عن استنكارهم الشديد لمل هذه الممارسات الإهائية التي تستهدف الأبرياء، مستغربين من إنقاذ هذه العناصر الإهائية بوضع التفجرات في الأماكن

